المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1809) السنة السابعة - الاثنين (31) أيار 2010

اليـــوم في المدى

منظمة الصحة العالمية: احموا النساء والفتيات من التدخين

حثت منظمة الصحة العالمية دول اسيا – المحيط الهادى على حماية النساء والفتيات من الجهود التى تبذلها شركات التبغ لدفعهم لبدء التدخين، وحذر المكتب الاقليمى للمنظمة فى مانيلا فى بيان صدر قبل يوم مكافحة التدخين فى ٣١ أيار/مايو الجارى من أن التدخين بين النساء والفتيات يتزايد فى دول اسيا – المحيط الهادى.

تفاصيل ص١٢

إيتو يهدّد بالغياب عن المونديال بسبب ميلا

هدد صمويل إيتو مهاجم منتخب الكاميرون بعدم الذهاب مع منتخب بلاده لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ لكرة القدم بجنوب افريقيا بعد تعرضه لانتقادات حادة من روجيه ميلا نجم المنتخب الكاميروني السابق.

تفاصيل ص١٥

العراقية ترفض عرضاً لمنحها رئاسة البرلمان

اجتماع قيادات الوطني والقانون للتسريع في تشكيل الحكومة

□ بغداد / المدى

يجري رئيس الوزراء نوري المالكي اليوم، مباحثات مع قيادات التحالف الكردستاني في زيارة سيقوم بها الى الاقليم.

حيث اكد مصدر مقرب من رئيس الوزراء ان الزيارة تهدف الى اجراء مباحثات حول تشكيل الحكومة المقبلة، ومحاولة الخروج من الأزمة التي تسود المشهد العراقي منذ نهاية الانتخابات في السابع من آذار الماضي.

تتواصل الاجتماعات بين ائتلافي دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي لتشكيل الحكومة المقبلة، حيث ابدى عدد من اعضاء الائتلافين ارتياحهم لسير المفاوضات، مؤكدين انها تسير في الطريق الصحيح، المستشار الاعلامي للسيد عمار الحكيم رئيس الائتلاف الوطني العراقي باسم العوادي رجح أن تجتمع قيادات الائتلافين الوطني العراقي ودولة القانون في مسعى يهدف لدفع المفاوضات الجارية للإسراع في تشكيل الحكومة المقبلة.

من جهته قال القيادي في كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري بهاء الاعرجي"ان الائتلافين الوطني ودولة القانون عازمان على انهاء تسمية مرشحهما لرئاسة الوزراء قبل انعقاد الجلسة الاولى للبرلمان".

واضاف الاعرجي:"ان جميع الاطراف في الائتلافين تسعى جاهدة لحسم امر مرشح رئاسة الحكومة المقبلة خلال الايام القليلة المقبلة".مشددا على ضرورة ان نكون مهيئين قبل دخولنا الى جلسة البرلمان لكي لا نفاجأ بامور من باقي القوائم الاخرى".

وكان الاجتماع قد عقد امس الاول بين المكتب السياسي لحزب الدعوة برئاسة نوري المالكي ووفد من حزب الفضيلة يضم امينه العام هاشم الهاشمي والقيادي في الحزب حسن الشمري.

الامين العام لحزب الفضيلة هاشم الهاشمي قال ان الاجتماع ياتي في سياق الحوارات المتبادلة بين حزب الفضيلة وبقية الكتل للوصول الى تفاهمات بشأن تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال انهما بحثا الازمة التي تشهدها البلاد حاليا وسبب تأخر تشكيل الحكومة وتبادلنا الاراء مع رئيس الوزراء نوري المالكي ومع الاخوة في المكتب السياسي لحزب الدعوة في الاليات التي يمكن ان نطرحها مستقبلا لتفعيل التحالف الوطني وايضا في اختيار مرشح من التحالف الوطني لرئاسة الوزراء وكانت اراؤنا في كثير من جوانبها متطابقة.

وفي سياق اخر نفت القائمة العراقية قبولها عرضاً اولياً جرى تداوله بين القوائم السياسية الثلاث الفائزة في الانتخابات، بمنحها منصب رئاسة البرلمان مقابل منح منصب رئاسة الحكومة الى تحالف الوطني العراقي ودولة القانون ورئاسة الجمهورية لائتلاف القوى الكردستانية. وحذر الائتلاف من عزلة دولية وإقليمية وداخلية في حال عدم الاعتراف بحقه في تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال القيادي في «حركة الوفاق الوطني"راسم العوادي، في تصريح صحفي ان «العراقية لن توافق على ما يتردد من اتفاقات اولية تجرى بين القوى السياسية لمنح القائمة الرئاسة.

ولفت الى ان «العراقية لن تتنازل عن موقفها في رئاسة الحكومة وإنها قادرة على تشكيل تحالف برلماني يتطلبه منح الثقة للحكومة وما على القوى السياسية الا اعطاء العراقية فرصة تشكيل الحكومة وفي حال فشلت سيكون من حق الباقين تشكيل الحكومة وسنكون من اوائل المشاركين فيها.

الى ذلك دعت القائمة العراقية، امس، قائمتي الائتلاف الوطني والتحالف الكردستاني إلى الاتفاق معها لتشكيل حكومة شراكة تضم جميع مكونات الشعب العراقي وفق حصة كل كتلة في البرلمان، مبينة في الوقت نفسه أن هذا الأمر هو الرد الوحيد على محاولات ائتلاف دولة القانون لتشكيل الحكومة المقبلة.

وجاء في بيان صدر عنها امس أن"الخروج من الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد يكمن في اتفاق العراقية والائتلاف الوطني والتحالف الكردستاني على تشكيل حكومة شراكة وطنية تمثل كل مكونات الشعب وفق حصص كتلهم الثلاث"، مؤكدا إن"هناك مشتركات بين القوائم الثلاث وهي رغبتهم بتسريع تشكيل الحكومة وإيمانها بالحوار من خلال استجابتها لدعوة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى السيد عمار الحكيم بعقد الطاولة المستديرة".

واوضح البيان أن"القوائم الثلاث تستطيع تحقيق النصاب الكامل في البرلمان لتشكيل الحكومة المقبلة والاتفاق على اختيار رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان"، مشيرا إلى أن"الكتل الثلاث ربما أجمعت على تشخيص الخلل في اداء الحكومة في السنوات السابقة ولديها القدرة على تجاوزه".

تفاصيل ص٣

امرأة تبيع دمى للاطفال قرب سيطرة في بغداد .. عدسة سعدالله الخالدي

سياسيون: سوريا تحاول إشعال حرب المياه مع العراق

□ بغداد / المدى

ذكر عدد من السياسيين أن سوريا تحاول ان تضغط على العراق من خلال مشاريعها المائية التي تؤثر سلبا على الواقع الاقتصادي في العراق.

وقال عضو قائمة دولة القانون عباس الساعدي أن"سوريا تحاول ان تضغط بشكل سلبي على الحكومة العراقية لتقلل من اتهاماتها لها بشأن دعمها الارهاب ودعمها لتنظيم القاعدة من خلال استفزازها باقامة مشاريع مائية قديمة وغير ناضجة ولاتنفع حتى الزراعة السورية وانما تؤثر بشكل سلبي على الواقع الزراعي في العراق".

وبيّن الطائي ان"القضية تثير مخاوف عديدة ولابد ان يكون للقوى السياسية موقف موحد ضد هذه المشاريع كونها قضية وطنية تؤثر على واقع الزراعة والمياه والاقتصاد في البلاد".

وينبع نهر دجلة (١٧١٨ كم) من مرتفعات جنوب شرق هضبة الأناضول في تركيا ويمر في سورية بطول ٥٠ كم ليدخل بعد ذلك أراضي العراق.

من جهته كشف مصدر حكومي مطلع، امس، أن الحكومة العراقية تمارس ضغوطا على سوريا لتغيير الممول لمشروع سحب مياه نهر دجلة إلى داخل أراضيها وتغيير المكان المحدد لإنشاء المشروع على أن تطلق سوريا كميات إضافية لحصة العراق من نهر الفرات، مؤكدا أن تلك الضغوطات تأتي ردا على موقف الكويت من الخطوط الجوية العراقية.

وكانت صحيفة القبس الكويتية قد ذكرت في وقت سابق، أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية سيسهم في دعم تنفيذ مشروع يؤدي لسحب مياه نهر دجلة من أقصى الحدود السورية مع تركيا والعراق ولمسافات طويلة بهدف زيادة رقعة الأراضي الزراعية بمحافظة الحسكة شرق سوريا.

وشهد العراق خلال السنوات الثلاث الماضية أزمة حادة في المياه العذبة، تجلت صورها بجفاف العشرات من الجداول والأنهر الفرعية في وسط وجنوب العراق، مما اضطر مئات الأسر إلى هجر قراها والتوجه نحو مراكز المدن، كما أدى انخفاض مناسيب المياه العذبة في شط العرب، أقصى جنوب العراق، إلى زحف مياه الخليج المالحة نحو مدينة البصرة وتهديد مساحات واسعة من بساتين النخيل والحمضيات.

تفاصيل ص٣

الخطوط الجوية العراقية ربحت الجولة ولن تتوقف عن العمل

وزير النقل: بريمر رفض دفع التعويضات للكويت

□ بغداد / وكالات

دعا وزير النقل عامر عبد الجبار الكويتيين الى فتح باب المفاوضات وحل هذه المشكلة العالقة بين البلدين، مؤكدًا أن الخطوط الجوية العراقية لن تتوقف عن العمل، مشيرًا الى أن الكويت استغلت عدم وجود تمثيل قانوني عراقي في المحاكم بالمستوى المطلوب. ودفع الخلاف بين الجانبين بشأن تعويضات الحرب، إضافة إلى ملاحقة الكويت للخطوط الجوية العراقية، الأخيرة إلى تخفيض رحلاتها إلى كل من بريطانيا والسويد، كما تسبب بعدم قدرتها على شراء طائرات جديدة.

أما بخصوص الدعاوى القضائية وحصول الكويت على أوامر قضائية تقضي بدفع العراق تعويضات، قال وزير النقل"تقدمت الخطوط الجوية الكويتية بطلب تعويضات أسوة بالوزارات الكويتية وبالمواطنين الكويتيين، لكن صندوق التعويضات رفض طلب الخطوط الجوية الكويتية، ما جعلها تتجه إلى القضاء.

وفي عام ٢٠٠٣ وقعت وثيقة بين الخطوط الجوية الكويتية والخطوط الجوية العراقية للاتفاق على تسديد ١٥٠ مليون دولار، ورفض آنذاك بول بريمر، الحاكم المدني للعراق، دفع المبلغ. معتبرًا ان الكويت لا تستحق الحصول على ١٥٠ مليون دولار.

وبشأن قرار الحكومة بحل شركة الخطوط الجوية العراقية للتخلص من الملاحقات القضائية ودفع تعويضات للكويت قال وزير المواصلات ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الكويتية محمد البصيري"نحن لن نتنازل عن ديوننا، سواء صفيت أو لم تصف، وإذا صفيت فسنلاحق المسؤول عن تصفية الخطوط العراقية". وأضاف البصيري"نحن نعلم ان الخطوط العراقية هي شركة حكومية، وسنستمر في مطالباتنا وفي ملاحقاتنا القضائية والقانونية للحصول على حقنا الذي قررته المحاكم الدولية.

من جهته، امتنع السفير الكويتي في العراق علي المؤمن عن التعليق عن الموضوع قائلا"مشكلة الخطوط الجوية الكويتية والخطوط الجوية العراقية تخص وزارتي النقل في البلدين، ووزارة المواصلات الكويتية وحدها من تتولى التصريح بهذا الشأن".

لكن رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي ترك الباب مفتوحا أمام الدبلوماسية لحل المشكلة. فقد قال في تصريحات صحافية أن"مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ستدافع عن حقوقها وستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة لحماية هذه الحقوق بعد قرار بغداد تصفية الخطوط الجوية العراقية.

تفاصيل ص٢

معركة تصريحات بين الكتل السياسية بسبب التجاوز على أملاك الدولة

□ بغداد / المدى

أثار قرار اللجنة المكلفة بإزالة التجاوزات على الأنبوب النفطي في منطقة الزعفرانية مخاوف بعض السياسيين من أن يتم توسيع الدائرة لتشمل متجاوزين آخرين على أراضي الدولة في العاصمة بغداد، وفي الوقت الذي طالب فيه عضو التحالف الكردستاني بتشكيل لجنة لتعويض المتضررين قبل رفع التجاوزات، طالب عضو في ائتلاف دولة القانون بتأجيل القرار ريثما يتسنى وضع حلول بديلة، فيما طالب قيادي بالعراقية برفع التجاوزات بالقوة وعدم مكافأة من أساء وتجاوز على أملاك الدولة.

وكانت وزارة الداخلية قد شكلت لجنة أمنية وفنية مشتركة مع وزارتي الدفاع والنفط والدوائر الخدمية والمحلية لرفع تجاوزات المواطنين السكنية التي شيدت في منطقة الزعفرانية جنوب بغداد على أنبوب للنفط يقع جزء منه في تلك المنطقة.

من جانبه رفض عضو ائتلاف دولة القانون عزت الشابندر رفع التجاوزات في الوقت الحالي بدون وضع حلول آنية، مطالبا بتشكيل لجنة من وزارات عدة لحل مشاكل المتجاوزين على أراضي الدولة.

ويقول الشابندر في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن"علينا تشكيل لجنة مكونة من عدد من الوزارات تضع على عاتقها وضع حلول للذين ستتم إزالة منازلهم"، منتقدا ما يجري الآن من رفع التجاوزات من دون إيجاد حلول بديلة.

فيما طالبت القائمة العراقية بتطبيق القانون وازالة التجاوزات حيث اكد عضو القائمة جمال البطيخ في تصريح صحفي إنه يطالب بإزالة هذه التجاوزات ولو بالقوة، رافضا مكافأة المتجاوزين على سيادة القانون.

ويبدي عضو العراقية استغرابه من منح الحكومة مبالغ مالية للمتجاوزين، متسائلا"كيف تتم مكافأة المسيء من خلال منحه مبالغ مالية وقطع أراض، وفي الوقت نفسه لا تتم مكافأة الذي التزم بالقانون ولم يتجاوز على أملاك الدولة؟"، حسب تعبيره.

الى ذلك رفضت العائلات مبالغ التعويض مؤكدة انها غير كافية لاجرة العمال اذا ارادت بناء وحدات سكنية اخرى. ويبلغ عدد العائلات حوالي الاربعمئة. اذ قال اياد عبد الحسين محمد"كنا لاجئين في سوريا، وقالوا لنا عودوا وسوف نساعدكم في ايجاد سكن ملائم وآمن، وها نحن اليوم في سكن وضيع، ولا يتركوننا بحالنا".

واضاف"اذا كانوا لا يريدوننا في البلد فليرسلونا الى بلد آخر (...) ليس لدينا في هذا العراق متر واحد من الارض".

تفاصيل ص٢

الحكومة تنفي إجراء أيّ تغيير على العملة المحلية

بغداد / المدى

نفت الحكومة الشائعات التي اطلقت امس الاول عبر عدد من وسائل الاعلام عن عزمها على إلغاء ثلاثة اصفار من العملة المالية المحلية خلال الفترة المقبلة بهدف تقليل التضخم المالي.

وقال المستشار في الحكومة احمد الشيحاني بحسب وكالة كردستان للانباء (آكانيوز) أن"رفع الاصفار من العملة العراقية المحلية لايمكن في الوقت الحاضر بسبب عدم استقرار السوق العراقي وتأثره بالمتغيرات السياسية والامنية التي تحدث في البلاد، مضيفا ان الحكومة قد خططت في وقت سابق برفع ثلاثة اصفار عن العملة المحلية غير أن الامر عطل بعد ان وجدنا ان هذا سيساهم بإرباك الوضع الاقتصادي في البلاد.

واشار الشيحاني الى أن"مثل هذه الاجراءات تحتاج إلى وضع سياسي مستقر وهذا الامر ليس متوفراً في الوقت الحاضر بسبب استمرار الخلافات بين الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات بشأن تشكيل الحكومة المقبلة، مضيفاً: قدمنا مبررات منطقية بشأن تأجيل تغيير العملة العراقية في هذا الوقت كان ابرزها ان هذا الموضوع سيسهم في إبعاد الشركات الاستثمارية العالمية عن الاستثمار في البلاد".

المصارف والصاغة

انتشار الجريمة المنظمة جزء من مخطط القاعدة وأزلام صدام

بغداد / المدى ـ وكالات

نشطت في الفترة الاخيرة مظاهر الجريمة المنظمة بعد ان انحسرت عمليات منظمة القاعدة الارهابية واتخذت عمليات الاجرام مسارات متعددة منها سرقة المصارف ومحال الصاغة والاختطاف، وبدت العمليات من طراز عمل المافيات التي تعتمد الجهد الاستخباري وعنصر المفاجئة واستخدام المسدسات الكاتمة للصوت.

وبينت الصحيفة، ان السلطات العراقية تشتبه بوقوف عصابات إجرامية وراء بعض من هذه الجرائم لكنهم يتهمون أيضًا مسلحين أو مجاميع إرهابية سابقة بمسؤوليتها عن هذه العمليات.

وأشارت الواشنطن بوست الى ان السرقة التي تمت في مصرف الرافدين الواقع في منطقة المشخاب جنوب مدينة النجف تمت دون أطلاق رصاصة واحدة بينما يقع البنك على مبعدة بضعة أمتار من مركز للشرطة

فيما اكد القيادي في ائتلاف دولة القانون علي العلاق ان الجريمة المنظمة التي اخذت بالانتشار مؤخرا هي جزء من المخطط الارهابي لتنظيم القاعدة واعوانه من البعثيين.

وقال العلاق لوكالة انباء الاعلام العراقي ان عصابات البعث والقاعدة تحاول اليوم تمويل نشاطاتها الارهابية عن طريق السرقة والسطو المسلح بعد تلقيها العديد من الضربات الموجعة وقطع سبل التمويل الخارجي لها.

من جهة اخرى كشف مدير العلاقات والاعلام في شرطة كربلاء الرائد علاء عباس الغانمي: ان القوات الامنية في المحافظة أتخذت أجراءات احترازية في أعقاب حوادث السرقات التي وقعت مؤخراً في العاصمة بغداد والنجف، موضحا ان مرتكبي التفجيرين الارهابيين الآخرين في كربلاء والذين القي القبض عليهم مؤخرا هم من محافظة كربلاء.

فيما أعاد مشهد سرقة مصرف المشخاب في محافظة النجف الصورة الإجرامية التي حدثت في عام ٢٠٠٩ عندما نهب مصرف الزوية في منطقة الكرادة ببغداد ولكن حسب التصريحات الامنية الحالية لم يقتل هذه المرة أي شخص، فقد قامت مجموعة مسلحة بعد منتصف ليلة أمس الاول الخميس بالسطو على مصرف الرافدين في منطقة المشخاب جنوب المحافظة وتمكنت من سرقة مبلغا يقدر بأكثر من ٦ مليارات وخمسمئة مليون دينار عراقي من خزينته، (وكالمعتاد لاذت بالفرار) وتحاول الاجهزة الامنية التوصل الى بعض خيوط الجريمة وتشير التحقيقات الاولية إلى تورط احد حراس المصرف في عملية السطو.

تفاصيل ص٣

يهود سوق الشيوخ.. بين ذكريات الماضي القريب والتوجس من العودة

□ ذي قار / شبكة أخبار الناصرية

برغم إن وجودهم كان حقيقة ماثلة في مدينة سوق الشيوخ بيد إن ملف اليهود العراقيين المقيمين في المدينة ظل يكتنفه الغموض والضبابية والتشويش طوال السنوات الماضية، برغم ما لتلك الطائفة من دور مهم في حركة الحياة الاقتصادية والتجارية.

الأستاذ وميض الشيخ جميل حيدر أوضح إن عدد اليهود في سوق الشيوخ في عام ١٩٠٠ كان يقارب الـ ٢٥٠ شخصا وإنهم كانوا جزءاً طبيعيا من المنظومة الحياتية والاجتماعية لمدينة سوق الشيوخ.

و قال احد وجهاء سوق الشيوخ طه حسين أبو رغيف"إن ما نذكره في عشرينيات القرن الماضي هو وجود سبع عائلات يهودية وكانوا يعيشون معنا وعلاقتنا بهم طبيعية جدا وتربطنا بهم أواصر جميله من الزيارات والعلاقات الطيبة".

وعن طبيعة عملهم أشار إلى أن اغلبهم كانوا يمتهنون صياغة الذهب والتجارة وكانت لديهم متاجر كبيرة ومعارض للمصوغات الذهبية.

ونفى أن يكون اليهود قد تعاملوا بالربا مؤكدا إنهم كانوا من كبار تجار سوق الشيوخ وكانت التجارة الرئيسية بأيديهم، لافتا إلى وجود ثلاث عائلات يهودية أخرى كانت تعيش في ناحية كرمه بني سعيد وكانت حياتهم طبيعية ومستقرة هناك.

وروى أبو رغيف عن يهودي كان قد هاجر من سوق الشيوخ إلى الناصرية ليعمل في محل صياغة وهناك بدأ يكتب وينظم الشعر الشعبي ومن بعض ما كتبه بيت من الابوذيه ألقاه في حضرة شعراء من سوق الشيوخ قال فيه (مرمرني زماني بحبل مركز، ودليلي للنوايب صار مركز، أهاجر عكب أهالي السوك مركز، نفاق أهله ولا بيهم حميه).

وتابع، ما إن رأى شعراء سوق الشيوخ قدرته حتى اعتذروا له بعد أن كانوا يشككون بقدراته الشعرية.

أما الحاج حسن جبار فكانت له ذكريات أخرى معهم وارتبط بعلاقات صداقه مع اغلبهم حيث يقول"كانت علاقتي بهم طبيعية وقوية جدا فهم كانوا أناساً طيبين وكانت صداقتي مع بيت اليهودي موشي حيث كان ابنه يوسف من اعز أصدقائي وأخته صبيحة المرضة وابنهم الآخر فيصل".

وأوضح:كان الكثير منهم يحظى بمناصب ووظائف في الدولة وبينهم السيدة دانيال والتي كانت مديرة لمدرسة الحليمة الابتدائية.

أما عن طقوسهم وعباداتهم فقال إن لديهم معبداً لممارسة الطقوس في محلة النجادة قرب بيت المرحوم طعمه مرداس ولكنه اندثر حاليا ولم يبق منه اثر وربما شيدت عليه دار، موضحا انه كان معالم الدير الأثرية كانت إلى وقت قريب موجودة بما فيها نجمة داوود.

من جانبه قال على مهدي الحمدي إن خريطة مساكن اليهود كانت تتوزع على محلات النجادة والبغاده والحويزة والحضر ولكنهم سافروا في مطلع العشرينيات والثلاثينيات بعد تهجيرهم موضحا إن أملاكهم صودرت.

واستدرك قائلا، بيد إن الحكومات العراقية منحتهم بعد ذلك فرصة لمن يرغب منهم بالعودة لتصفية أملاكهم حيث عاد بعضهم ومنهم رفض العودة حيث بيعت أملاكهم في المزادات العلنية.

شبكة أخبار الناصرية فوجئت بان بعض التجار رفضوا البحث في الموضوع ونصحوا بتركه وعدم الخوض فيه بحجة إنه موضوع حساس ومرتبط بإسرائيل ولكن تبين فيما بعد إن الكثير من أولئك التجار يعملون في أملاك اليهود وإنهم سمعوا شائعة مفادها إن السيدة كلي ابنة دانيال والتي تسكن الخارج حاليا قد رفعت دعوى قضائية للمطالبة بأملاك والدها.

في محكمة سوق الشيوخ يقول أحد القضاة الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه: لا وجود لأي دعوى ولم تصل لمحكمه سوق الشيوخ أي مطالبة من هذا النوع.وإن الدولة كفلت لكل صاحب حق أن يأخذ حقه.